العدد ١١ بعد العدد (٠٠٠)	«حى على الفلاح»	السنة الثانية



الرسائل:
ترسل خالصة الاجرة
باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها:
عمر شاكر
فى المطبعة المخصوصة

الاشتراك:
نصف جنيه انكليزى سنويا فى (العاصمة)
وثلاثة ارباع الجنيه فى الخارج
وثمن النسخة نصف قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى: (الفلاح)

مكة المكرمة: يوم الاحد ١٩ صفر سنة ١٣٣٩ — جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية تصدر مرة واحدة فى الاسبوع موقتا — ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٠

موقف فرنسا الحاضر

ان المتتبع لمجرى الحوادث اليوم فى الشرق والغرب يدرك بصورة جلية لا تحتمل الريب حراجة الموقف الذى وقفت فى مأزقه فرنسا. ومن ذلك يعلم يقينا ان من المستحيل ثبوت قدمها فى سورية وبقاءها فيها هادئة البال (ومن يعش ير)

نظرة اجمالية الى الغرب

حمل الينا البريد والبرق اخيراً ان القلق سائد فى الدوائر السياسية فى باريس من جراء حركات المؤتمر الاشتراكى الذى يوالى جلساته للمداولة فى امر الانضمام الى المؤتمر الاممى (الانترناسيونال) فى موسكو وزعاقيل الاكثرية منه الى قواعد هذا المؤتمر الجديد فى عاصمة السوفيت وتؤيدون مبادئه وبهذا سوف يحدث انقلاب مدهش فى فرنسا. ولذا أصبحت الحكومة الفرنسوية متخوفة من انتشار الثورة البولشفيكية فى بلادها سيما وقد مال اكثر الاشتراكيين ان لم نقل كلهم فى ايطاليا الى المؤتمر الاممى وابدوه ففزعت فرنسا من ذلك لانه يؤدى الى حدوث الثورة ولا محالة فتتسرب تلك الروح من ايطاليا الى فرنسا بواسطة الجوار والاتحاد فى المبدأ بين الطائفتين. اضف الى ذلك النفور السائد بين هولندا وبلجيكا الحليفة الوحيدة لفرنسا وحنق البولشفيك على فرنسا وتخلى انكلترا واميركا عنها فى قضية الدفاع. ثم عقد الاتفاق الدولى الصغير الذى من مواده عدم الارتباط بالدول الكبرى. كل هذه العوامل تبعث على القلق النهائى فى دوائر فرنسا وتجعلها تفكر ليل نهار فى الوسائل التى تحفظ مركزها فى اوربا وتزيدها على ضفتها بالة العجز الذى احدثته الحرب الكبرى فى زراعتها وصناعتها باجتياح اراضيها. ثم حذرها من جارتها التى هى بالمرصاد كى تنتهز الفرصة للانتقام منها

نظرة اجمالية الى الشرق

تفيد الانباء الاخيرة استفحال امر الثورة فى المغرب الاقصى والجزائر بصورة عظيمة الجأت الحكومة الفرنسوية ان تتفق مع الحكومة الاسبانية على توحيد الحركات الدفاعية ضد الثورة التى امتد لهيبها واصبحت سلسلة متصلة من مراكش الى صحراء تونس. والمتتبع لسير الحركات التى تذيعها الصحف والشركات البرقية — يعلم حقيقة موقف فرنسا المحفوف بالمخاطر فى تلك البلاد الواسعة الارجاء والتى يساعد الثوار فيها الحصون الطبيعية التى يلجأون اليها ويتمركزون بها. وقد ساد النفور من فرنسا فى تلك الجهات لاعتدائها على حقوق اهلها الدينية والوطنية بصفة شنيعة جعلتهم يتحدون ويفادون بارواحهم واموالهم للقتال دون عارهم وشرفهم الذين انتهكت حرمتهما فرنسا. وقد ازداد قلق الدوائر الرسمية فى فرنسا حينما رأوا اتحاد الشعور والعواطف والمفاداة فى قتال فرنسا بين قبائل المغرب الاقصى وقبائل الصحراء المتصلة بالجزائر وهذا يجعل الثورة تمتد الى قبائل تونس لعدم الحواجز بينهم ولتذمر العموم من الحكم الفرنسوى الممقوت الذى جعل الكل يستميتون فى الحرب ضد فرنسا بعد ما علموا نواياها السيئة وشاهدوا أعمالها الشنيعة معهم وادركوا أنها لا تريد بهم الا الخسف والهوان حيث انها فى كل يوم ترمى بهم فى جحيم الفناء فقدمتهم أولا ضحية فى الميدان الغربى أمام ابناء السين ثم ساقتهم اليوم الى قتال اخوانهم المسلمين فى سورية وهذا أمر جعلهم يفضلون الموت فى أوطانهم شرفاء دون حريتهم واستقلالهم وقد وردنا بريد تونس وقرأنا فيه أخباراً عن الجزائر وتونس تشعر بانتشار الروح الوطنية هنالك ومقاومة الاستعمار الافرنسى ثم وردتنا انباء خصوصية تفيد أن الحكومة الفرنسوية ادركت أنها تجاه خطر داهم فعمدت الى تشكيل لجنة فرنسوية تذهب الى الامير خالد الجزائرى (زعيم الثورة) لكى يكف عن القتال وتقنعه بأن تفسح البلاد مجالا لحرية أهلها. ولكن المعلوم أن الامير والزعماء المناصرين له اصلتوا سيوفهم لمقاومة استعمار فرنسا ولا يمكن أن يكفوا عن القتال حتى يطهروا بلادهم من الاستعمار الافرنسى. وجاء أيضا فى الانباء الخصوصية أن ستين الفا من الجند الافرنسى هنالك تمردوا على الحكومة من جراء عدم الغذاء الكافى لهم. كل هذا برهن على خطورة الموقف الذى تعانيه فرنسا. وما الحركة الدستورية فى تونس والحركة الاصلاحية فى الجزائر التى تنشرها الجرائد التونسية والجزائرية باقلام الكتاب الوطنيين الناهضين لمقاومة النفوذ الافرنسى — الا بوادر حوادث خطيرة الشأن فى داخلية تونس والجزائر والمستقبل كشاف الحقائق

خلاصة

اذا نظرنا الى حراجة موقف فرنسا فى الغرب ثم الى ما تعانيه من المصاعب فى تونس والجزائر ومراكش — نعلم ما سيؤول اليه أمرها فى سورية. أضف الى ذلك أن الثورة قد عم أمرها فى سورية وكلما خمدت فى جهة قامت فى جهة اخرى. والامر الجلل هو وقوف الجنود الوطنية التى يقودها البطل مصطفى كمال التركى. فى كيليكيا — بالمرصاد للجيوش الافرنسية وهو يناوشهم القتال العنيف. ولسوف تذوق فرنسا سوء عاقبة اعتدائها على سورية التى ثار لها العرب كافة وشعروا بوجوب الدفاع عنها — (ومن يعش ير)

(ط. س)

الانبـــــاء الاخـــــيرة

[من بريد هذا الاسبوع]

(فى كلس): يشاع ان الفرنسويين يهتمون بحفر الخنادق وانشاء الاستحكامات بالقرب من قضاء (كلس) خشية من الهجمات المزدوجة المتوقع حصولها من ثوار العرب والترك

(فى عينتاب): اخبر القادمون من (عينتاب) ان الوطنيين فيها يقاومون القوى الفرنسوية اشد المقاومة وان كتلات الثوار موزعة فى نقاط عديدة حولها لمقاومة الهجمات الافرنسية وهى تسير الكتيبة تلو الاخرى لمقاومة الثوار وذلك لأن ساعد الوطنيين مشدود الازر وهم يفتكون فتكا ذريعا بالكتيبة بعد الاخرى من الكتائب الافرنسية المهاجمة فى جهات البلدة وقد هاجر كثير من الاهالى حيث ان البلدة اصبحت مركزا حربيا للدفاع الوطنى

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى: ان الجنود الفرنسوية تلاقى هجمات شديدة من القوى الوطنية التى تحول دون مرور جنود فرنسوية ذاهبة من جهات عينتاب الى معسكر الساجور والخسائر عظيمة

المسألة الحورانية

(لمراسل الحقيقة الخاص بالشام): ان العربان لا يزالون يهاجمون القوات الافرنسية فى بعض الجهات. وهذه الحركات هى بعامل المقاومة الحربية.

بلغنى من ثقة ان قسما من العربان هجموا على قرية (موثبين) ونهبوها. والقرية المذكورة واقعة بين محطتى (جباب — والمسمية)

(فى القنيطرة): وردت برقية. من القنيطرة الى الحكومة الافرنسية تفيد ان عربان القنيطرة قاموا بثورة فى تلك النواحى فأرسلت قوة لمقاتلتهم

(فى حلب): ان الهجوم الذى قام به الثوار على القوة الفرنسوية المتمركزة فى (عورت قولاق) كان شديدا للغاية. ولذلك اضطر الكولونيل (دى بيافر) ان يرسل جنده الى هنالك لانجاد المعسكر الفرنسوي الذى اصلاه الثوار ناراً حامية

اتصل بالبلاغ البيروتيه ان قوة من الثوار هجموا على (ساحة المحطة) مستخدمين فى هجومهم المدافع الرشاشة

(كيف يقتلون الافكار):

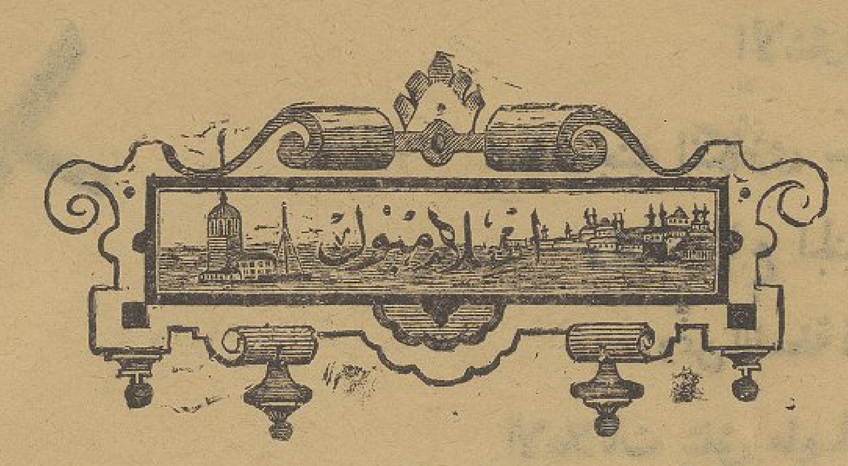
صدرت الاوامر فى سورية وفلسطين بمنع دخول اكثر الصحف المصرية الى سورية وفلسطين قالت (سورية الجديدة) التى تصدر فى دمشق ما يلى:

(نحن والمراقبة): علم القراء الكرام من الامر الذى اصدرته غرفة المطبوعات باقفال جريدتنا ثلاثة ايام لاثباتنا ما حذفته المراقبة ولا بد لنا من ان نذكر بهذه المناسبة ما يلاقيه الصحافى فى قلم المراقبة من الصعوبات التى تقف دون نشر الجريدة وتأخيرها عن القراء ويكفى لنا ان نقول ان الجريدة تمر على مراقبين يتنافسان فى المقدرة على الحذف فكل واحد منهما يسعى ليظهر مهارته على رفيقه بزيادة ما يحذفه وهكذا تخرج الجريدة من قلمها مشوهة الوجه فتحذف منها امور لا يضر نشرها باى مصلحة من المصالح المتعددة. وعدى عن ذلك فان مرور الجريدة من مراقب الى مراقب مما يستغرق وقتا طويلا فيتأخر صدورها وتكسد الجريدة التى تكلف صاحبها مبلغا لا يستهان به

فنحن نلفت بهذه الكلمات انظار اولى الحل والعقد لهذه القضية املين ان يسعوا لتوحيد المراقبة فى مرجع واحد تسهيلا للعمل والسلام

(الفلاح):

هذه هى الحرية التى جاءت فرنسا لتنشر لوائها فى ارجاء سورية فبينما نراها تسعى فى قتل اللغة العربية فى البلاد السورية وابدالها باللغة الفرنسوية من جهة — نراها من الجهة الاخرى تسعى لقتل الحرية الفكرية وامانة الشعور بمنع الجرائد عن دخولها البلاد وبتشديد المراقبة على جرائد البلاد الامر الذى سبب كساد الصحف وعدم اقبال الامة عليها كما ذكرته صحف بيروت



تركيا والدول

طالب رئيس مجلس عصبة الامم فى مكتوب ارسله الى الدول المتحزبة ان يكون عملهن مع السلطنة العثمانية كعملهن مع المانيا فيما يختص بالحقوق التى لتركيا والمانيا خارج اوربا

(الفلاح) :

تركيا ذات تاريخ عظيم وشعبها شعب عسكرى ومن القواعد الاجتماعية أن الشعب العسكرى لايموت . وعليه اذا لم تنصف فى بلادها وتمادت اوربا فى هضم حقوقها تنفيذاً للا طماع الاستعمارية فلا يمكن ان يسود السلام ولا أن توطد دعائم الهدوء والسكينة فى الشرق والغرب وبذلك تعود المسألة الشرقية جذعة وقد بدأت بوادرها بالظهور فلترجع اوربا عن مطامعها وسوء معاملتها والا فالعواقب عليها وخيمة وعلى الباغى تدور الدوائر

بين السلطان و مصطفى كمال

جاء الى انقره رجال من عقلاء الاتراك فى الاستانة الذين قرروا امفاوضة مصطفى كمال فى لزوم توحيد قواه مع جلالة السلطان وقد قابلهم مصطفى كمال وقال : « ان الاناضول برمته خاضع لجلالته ولكنه لا يمكن ان يتبع سياسة الداماد التى جعلت الاستانة شبه عاصمة وقربت اليونان الى شطائه فاحتلت جميع سواحل بحر مرمرا الاقليلا واذا اراد جلالته أن يظهر ان الاناضول طائع لحكومة الاستانة فالواجب على جلالته ان لا يجعل الاناضول ـ مفخر اجداده ومنبعث مجدهم ومنبع قوتهم ـ تابعا لحكومة تديرها اصابع فنيزيلوس ولويد جورج لا اصابع محمد وحيد الدين امام المسلمين وان الاناضول يعد نفسه مستقلا فى دفاعه تجاه هذه الكوارث ولا يطالب من السلطان الا الدعوات الصالحة » . وقد عاد هذا الوفد الى الاستانة ويقال انه ابلغ جلالة السلطان ما سمعه ورآه

اتحاد البلغار و تركيا

ضد النفوذ اليونانى

احدث النفوذ اليونانى فى البلقان قلقا فى الدوائر السياسية البلغارية ، وفى نية ولاة الامور فى بلغاريا ان يخاطبوا الحلفاء فى وضع حد لهذا النفوذ يجعله قاصراً على المناطق التى يكثر فيها الجنس اليونانى ووجه مثل هذا الطلب الى الدولة التركية كى تعضد بلغاريا فى هذا الرأى

اتحاد العصابات البلغارية مع القوات الوطنية التركية

استياء اليونان من ذلك

يحتج بعض الصحف اليونانيه على سكوت حكومتى بلغاريا والاستانة على عمل العصابات البلغارية والتركية قائلة ان هذه الحالة تجر اليونان الى مشاكل لا تنقطع وقد لفتت نظر الحلفاء الى ان السلم لايسود فى البلقان مع بقاء هذا الاضطراب

(الفلاح) :

اما قول الصحف اليونانية ان هذه الحالة تجر اليونان الى مشاكل لا تنقطع ـ فالجواب عليه : « الى حيث القت رحلها أم قشعم » اذ ان الحكومة اليونانية بسوء معاملتها للاتراك واستيلائها على بلادهم بلا حق مشروع مع سوء معاملتها ايضا للبلغار حملت الشعبين على الاتفاق ضد هذا العدو المفترس المتغطرس الذى يعضده ثعالب دأبهم الافساد بين الناس كى يضرب بعضهم بعضا وباقدامها على هذه المفسدة سببت لنفسها هذا الخطر الذى سوف يكون الضربة القاضية عليها . واما من جهة ما الفتت اليه نظر سادتها الحلفاء من عدم توطيد السلم فى البلقان ما دام هذا الاضطراب ـ فبما ذا عسى ان يجيب الحلفاء عليه وهم الواضعون اساس اختلال السلم فيه بقراراتهم التى سوف تجعل شعوب البلقان كلها تتحد مع تركيا ضد اليونان الفاتحة الغاشمة وبذلك لا يبعد ان تطير شرارة البلقان ثانية فتلتهم اوربا التهام النار الهشيم . فهلا فكر الحلفاء فى هذا حين وضع تلك القواعد المشؤومة فما اجدرهم اليوم بان يطبق عليهم المثل القائل « على نفسها تجنى براقش »

جنود السوفيت تتصل بالاتراك

حملت انباء الاستانة خبراً مفاده ان فرقتين من خيالة البولشفيكى اجتازتا الحدود الارمنية عند باريت واتصلتا بقوات الاتراك الوطنيين ويقال ان مصطفى كمال باشا قد أرسل الى نيقولا لينين برقية يشكره بها المساعدة التى أمدها قواته أما الجيش البولشفيكى المعين لمساعدة الاتراك فهو ستون الفا وافقا لاير...ل ... فى الحال الاسبعة آلاف يقال انهم فى طريقهم الى الاضوليا ويصلون الى ارزروم فى منتصف شهر محرم

شركة وطنية كبرى فى الاستانة

روت جريدة (دار سعادت) ان كبار العثمانيين افتتحوا شركة كبرى ضمت جميع الانواع والحاجيات لكل من يحتاج الى المعونة من الشرقيين بقطع النظر من اختلاف الدين



حول استقلال مصر

وصلنا بريد مصر فى هذا الاسبوع وهو حافل بالمباحث الشائقة المتعلقة باستقلالها وما يتبع ذلك من المسائل العائدة لحفظ مصلحة مصر وسلامة كيانها داخليا وخارجيا . والخلاصة ان شقيقتنا مصر حصلت على أمر عظيم فى حياتها الاستقلالية وخطت خطوة واسعة فى حريتها وقد غادرتها لجنة الوفد المنتدبة منه لاستفتاء الامة بعد ان استنارت بآراء الشعب المصرى النبيل ونالت الموافقة من اكثريته الساحقة على مواد الاتفاق مع بريطانيا (التى حملتها اللجنة اليهم) بزيادة تحفظات ابداها الشعب على تلك المواد . وهى فى الحقيقة تحفظات لابد منها لانها عليها يتوقف ضمان حرية مصر التامة فى استقلالها وحفظ كيانها الداخلى والخارجي وسوف تصل اللجنة الى الوفد لتبلغه آراء الاكثرية من الشعب المؤيدة لمساعيه . هذا وقد علمنا ان الوفد أزمع على الرحيل من باريس الى لوندره لاجل استئناف المفاوضات مع بريطانيا على الاساس الذي وافق عليه الشعب مضافة اليه التحفظات التى ابداها فلم يبق الا ان تجرى المفاوضات بين الوفد وبريطانيا بنزاهة واعتدال وتعقد المعاهدة بين شقيقتنا مصر وانكلترا على دعائم متينة البنيان تطلق لمصر الحرية فى العمل لانهاض الحضارة وخدمة المدنية وتصبح كعبة الشرق ومطمح آمال الشرقيين ويعيد التاريخ نفسه

فحيا الله مصر والمصريين وسلام عليهم يوم نراهم فى بحبوحة الحرية التامة التى لا تشوبها شائبة مامن تداخل الاجانب فى شؤونهم الحيوية من جميع الوجهات داخليا وخارجيا . وجدير بالشرق حينذاك ان يتهلل طربا بجلوس ابناء الكنانة على اريكة السعادة الدائمة وهى سعادة الحرية التامة والخروج من مأزق العبودية والسلامة من براثن الاستعمار

انكلترا تعترف باستقلال مصر

(عن « البيان » النيويوركية)

شروط استقلال مصر . لمحة تاريخية فى الحركة الوطنية ـ موقف الولايات المتحدة تجاه الحركة المصرية الوطنية ـ جواب لانسنغ للسنيور اوابن

اتصل بجريدة لندن تايمس خبر على غاية من الاهمية وهو ان الحكومة الانكليزية قد اعترفت باستقلال مصر . وان هذا القرار أعلن بعد مفاوضة لجنة ملنر التى زارت مصر خصوصا لتستقصى آراء المصريين فى شأن الحكم الذاتى ورئيس اللجنة المصرية الوطنية سعد باشا زغلول الذى كان آخراً فى لندن

أما شروط الاستقلال وجلاء الانكليز عن مصر فهى (اولا) تعترف مصر بامتياز الانكليز فى وادى النيل (ثانيا) فى حال الحرب تسهل مصر للانكليز المرور فى بلادها (ثالثا) تترك بريطانيا العظمى حامية فى مقاطعة قناة السويس (رابعا) تتولى مصر ادارة العلائق الخارجية بشرط أن لا تدخل مع شعوب أخرى فى معاهدة مضرة بمصالح الانكليز (خامسا) يجوز للمصريين ان يكون لهم سفراء فى الدول الاجنبية (سادسا) تلغى شروط التسليم (التى وضعتها انكلترا على المصريين الوطنيين الذين ثاروا عليها فى المدة الاخيرة)

ترجع حركة الوطنيين المصريين التى ادركت هذا الفوز العظيم الى سنة ١٩١٤ عندما وضعت انكلترا يدها على مصر بصورة نهائية تحت اسم الحماية وخلعت خديوى مصر السابق عباس حلمى ووضعت مكانه حسين حلمى كامل بلقب سلطان مصر . وفى ١٨ كانون الاول سنة ١٩١٧ اعلن الملك جورج الخامس عزمه على اعطاء المصريين استقلالهم ونشر ذلك فى جريدة « التيمس » فنقلت الجرائد المصرية الخبر وتعلقت آمال المصريين بذلك الوعد فكانوا ينتظرون الوفاء به الى ان قضت معاهدة فرسايل على آمالهم الوطنية او كادت . ففى تلك المعاهدة بند هو البند السابع والاربعون يقضى على ذلك الاستقلال وهو ان المانيا تعترف بحماية انكلترا على مصر كما اعلن فى الثامن عشر من كانون الاول سنة ١٩١٤ فبينما كان المظنون ان خطوة انكلترا آنئذ كانت سياسة حربية جاءت معاهدة فرسايل تثبت تلك الخطوة كسياسة ثابتة

براكين الثورات

فى المغرب الاقصى

اجتهد وزير حربية اسبانيا عند زيارته الاخيرة لمراكش فى توحيد رئاسة الجيش لشدة وطأة الثوار وتكرار هجماتهم فى نواحى متعددة وقد صدر أمره بتعيين المقيم العام قائداً عاما للجيوش الاسبانية فى افريقيا

جهز القائد العام وأركان حربه حملة فى مدينة (دارين دريش) لاخضاع قبيلة (بنى بدر) التى شقت عصا الطاعة . ولما اشتبك الفريقان التجأ الاعراب الى الجبال وتحصنوا بها فتعسر عليه السير لصعوبة ووعر الجبال

وجهز حملة بقيادة الجنرال (بربره) فى مقاطعة (العرايش) وزحف بها على بعض القبائل المتمردة فى تلك الاصقاع ودار بينهما القتال وكانت الخسائر فادحة بين المتحاربين

قال مراسل التيمس من طنجة ان الجنود الاسبانية تزحف من ثلاث جهات على (شنوان) وقد تقدمت ستة اميال فى مقدمة طولها تسعة اميال ويلاقى الاسبانيون مقاومة عنيفة وتقدر خسارتهم بنحو مائة وليس هناك اتصال بين الفرنسويين والاسبانيين فى هذه الحركة بل كل يعمل مستقلا عن الاخر

اتفق الفرنسيس والاسبان على القيام بحملة حربية ضد المراكشيين فجهز الاسبانيون ثلاثة جيوش تقوم اولها من تطوان فى الشمال والثانى من شاطىء البحر الابيض المتوسط والثالث من الكزار من الجنوب الغربى لمنطقة النفوذ المراكشى لتجتمع هذه الجيوش فى شنوان فى الشرق لمكافحة القبائل الثائرة هنالك

ولما تقدمت الجيوش الاسبانية من « اتيفر » فى يوم الاثنين ٢٠ ستمبر سنة ٩٢٠ قوبلت بمقاومة شديدة حلتهم خسارة قتل ثلاثة ضباط ومائة جندى

ولكن يقال ان قبيلة « بنى زكار » خضعت وسلمت للاسبان الا ان المطلع على التقارير الصادرة من حكومة اسبانيا والخرائط الحربية يرى ان الجيوش الاسبانية لم تتقدم سوى ثلاثة اميال من مركزهم الاصلى

فى الجزائر

تفيد انباء البريد الاخير أن الثورة لا يزال لهيبها يمتد حينا بعد حين بين القبائل والقرى ولا تزال جموع الثوار تتكاثر والقوم مستميتون دون خلاصهم من براثن فرنسا التى لم يروا منها الا انها تسوقهم كخرفان الى مجازر الاستعمار وقد اثر قيام القبائل واتحادها ضد الاحتلال على الاهالى المقيمين فى المدن الكبرى فهاج شعورهم وأخذ الكتاب منهم يرشقون سهام اقلامهم المطالبة بحقوق البلاد ومقاومة النفوذ الافرنسى .

هذا ما دعا المصريين الى ان يهبوا ويطالبوا بحركتهم وهذا ما ساقهم الى بعث لجنة زغلول الى مؤتمر السلم وقد صار من المشهور ما قامت به انكلترا من ايقاف اللجنة فى ابرص (كذا) ثم ارسلت لجنة ملنر الى مصر لتستقصى آراء المصريين فى امر استقلالهم فوجدت الكل على رأى واحد وغاية واحدة من السلطان الى الحمال ومن شيخ جامع الازهر الى تلميذ المكتب الاعدادى وهذا الرأى وهذه الغاية هما الاستقلال التام

ولم يكتف المصريون بعرض شكاويهم أمام انكلترا بل سعوا الى مقابلة ولسن الذى لم يشف غليلهم وآخراً أنابوا عنهم حاكم منروى السابق المستر جوزف فولك ليعرض دعواهم امام مجلس الشيوخ الاميركى وكذلك فى الشتاء الماضى أرسل المصريون لجنة الى واشنطن يرأسها محمود باشا احتجت على احتلال الانكليز وطلبت من المستر لانسنغ ان يصرح بموقف حكومته فى امر حماية مصر وان هذه الحماية ليست الا خطة حربية

اما موقف حكومة الولايات المتحدة تجاه مصر فهو متضمن فى كتاب ارسله المستر لانسنغ الى السنتور اوين فى السادس عشر من شهر كانون الاول سنة ١٩١٩ جوابا على اقتراح السنتور المذكور تعديل المادة الحادية والاربعين من معاهدة فرسايل هو ان الولايات المتحدة تفهم من كلمة حماية فقط خطوة حربية اضطرارية بمصر مدة الحرب . ومع ان تعديل السنتور اوين رفض فان جواب المستر لانسنغ لا يترك مجالا للشك فى ان حكومة اميركا كانت تنتظر من انكلترا ان تفى بوعدها للمصريين فى الاستقلال فقد جاء فى الجواب المذكور ان الحكومة الاميركية تعتقد ان بريطانيا العظمى ستنفذ وعد الملك جورج الخامس لسلطان مصر الذى نشر فى جريدة « التيمس » الانكليزية وقد سبقت الاشارة اليه

فى تونس

جاءنا بريد تونس وهو حافل بالمباحث والانباء التى تجسم لنا الثورة الفكرية فى عاصمتها وقيام أهلها من جميع الطبقات منادين بشؤم الحكم الفرنسى ومطالبين بالدستور الذى يضمن الحرية للوطن ويقضى على الاستعماريين الافرنسيين . أما البوادى والقرى والملحقات فحدث عن هياجهم ولا حرج .

فى طرابلس الغرب

ورد خبر من طرابلس مفاده ان خمسين رجلا من زعماء القبائل اجتمعوا فى (عزيزية) وقرروا ان يرسلوا الى جهة طرابلس الغربية بعثة مهمتها تسكين تلك الجهة وقرروا فوق ذلك الاجتماع فى (غريان) لتقرير نظام جهة طرابلس الشرقية فى علاقاتها مع ايطاليا بازاء المسائل الناشئة من انفاذ القانون الجديد

الثورة فى العراق

اتصلت بنا عدة بلاغات رسمية من الحركات الثورية فى العراق نشرتها القيادة الانكليزية العليا فى العراق ووزارة الحربية البريطانية فى لوندرا وكلها تفيد تأجج نيران الثورة فى العراق من اقصاه الى اقصاه وان الحرب سجال بين الجنود الانكليزية وجيوش الثورة فى انحاء شتى خصوصا فى منطقة بغداد والموصل والجهات المتاخمة لايران وقد نشرت الشركات البرقية نبأً يؤيد ما الحت به المجالس السياسية فى لوندرا من انه لابد من مبارحة العائلات الانكليزية العراق نظراً لعدم ضمان سلامتهم هناك لتفاقم امر الثورة سيما وقد وقع كثير منهم فى قبضة الاسر بالبلدان التى احتلها الثوار عقب هجماتهم التى فشلت امامها القوات الانكليزية . والنبأ الذى اذاعته البرقيات هو ان عدداً كبيرا من العائلات الانكليزية غادرت العراق ووصل البعض منها الى كوت الامارة ميممين الهند . واتصل بنا ايضا ان (برسى كوكس) وصل الى بغداد واذاع فى الجماهير المحتشدة امامه ما يحمله لهم من التعليمات التى امرته حكومته بتنفيذها وفقا لرغائب الاهالى وهو تشكيل حكومة وطنية يرأسها حاكم عربى ينتخبه الاهالى وبعد ذلك تنسحب الجنود الانكليزية من العراق ولا تبقى لبريطانيا علاقة به سوى المعونة الفنية بارشاداتها ونصائحها وقد بوشر هذا المشروع بالفعل وشرع الاهالى بتوالى الاجتماعات للانتخاب والتصويت . هذا ما عن لنا نشره اليوم على سبيل الاجمال وسنأتى على التفاصيل فى عدد آخر وكل آت قريب

الغليان فى الهند

جاء فى صحيفة « بيسة اخبار » الهندية ، ان البريطانيين لا يخفون قلقهم من الحالة التى وصلت اليها الهند فى الاونة الاخيرة ، فان الهنود على اختلاف مللهم ونحلهم يتحمسون من انقلاب كبير سيحدث فى الهند قريبا ومما ورد على لسان احد زعمائهم انهم يغبطون المصريين على ما وصلوا اليه بجدهم واجتهادهم ، ولكن الهنود سينالون اكثر مما ناله المصريون بهذا الجد والاتحاد نفسه

فى بلاد الافغان

جاء فى جريدة « سراج الاخبار » التى تصدر فى (كابل) عاصمة الافغان : ان الحركة الاسلامية فيها بالغة اشدها ، وان مؤتمرات هندية افغانية تجتمع كل يوم ويحضرها عدد وافر من زعماء المسلمين الذين يمثلون معظم العناصر فى الشرق

مؤتمر الثوار فى باكو

جاء فى برقية من موسكو الى لندن ان مؤتمر الشعوب الثائرة فى الشرق قد افتتح وحضره اربعة الاف عضو يمثلون تركيا وبلاد العجم وارمينيا والقوقاس ويمثلون بلداناً اخرى ايضا . اما اعمال المؤتمر فستتضمن برنامجاً تمشى عليه الاحزاب الثورية فى الشرق

مصطفى كمال باشا يرفض مقابلة الاجانب

وسيحارب الى النهاية

ورد من الاستانة ان مصطفى كمال باشا الزعيم التركى رفض مقابلة الاجانب لانه لا يستفيد من مقابلاتهم شيئا قال « وسأحارب الى منتهى العالم »

اقوال الجرائد

(الوطن) : سنتياغو تشيلي

مصر

الحادث العظيم ـ جلاء الانكليز عن مصر ـ استقلال تام شامل ـ الانكليز في العراق موقف الفرنسيس في سوريا

لم نكن نصدق ما جاء به البرق منذ ايام عن ان انكلترا تنوي اطلاق سراح مصر والمن على الامة الشقيقة بالحرية والاستقلال التام مع الاعتراف بها دولة ذات كيان كامل لها حق حكم النفس بالنفس وحق التمثيل الخارجي

وفي اوائل هذا الاسبوع جاءنا مكاتب التيمس في العجم بنبأ شرح فيه موقف بريطانيا في العراق وفي مصر مبينا حرجه .

ثم توارد الانباء البرقية من عاصمة الانكليز تقول ان لورد ملنر مبعوث الحكومة البريطانية الى مصر قد وافق سعد باشا زغلول زعيم الوطنيين المصريين على الاستقلال على هذا الوجه : ـ

١ ـ تعترف انكلترا باستقلال مصر التام وتتعهد بحمايتها من كل اعتداء اجنبي

٢ ـ تسحب بريطانيا العظمى حاميتها من كل املاك مصر مبقية حامية في منطقة ترعة السويس

٣ ـ تلغى الامتيازات الاجنبية من مصر ويكون للامة المصرية مطلق التصرف في شؤنها الداخلية .

٤ ـ للامة المصرية مطلق الحرية في ادارة سياستها الخارجية ولها حق تعيين وكلاء سياسيين

٥ ـ للدولة المصرية حق الانتظام في سلك عصبة الامم

٦ ـ تعطى الحكومة المصرية الضمانات اللازمة لصيانة مصالح الاجانب في بلادها .

هذه اوليات الاتفاق المصري ـ الانكليزي وسيضع دقائقه وتفاصيله مفوضون من الامتين ويعرض على مجلس الامة الانكليزي وعلى مؤتمر الامة المصرية للمصادقة عليه

وفي انباء أمس ايضا ان بريطانيا العظمى تنوي سحب قواتها من العراق العربي بعد ان تتوفق الى فك الحصار عنها وتخليص رعاياها من اذى الوطنيين

يكاد يندهل لدن قراءة هذه الاخبار من لا يعلم شدة ما هي فيه انكلترا الان بعد ان سرت في عروق مستعمراتها الشرقية روح الحرية وفشا فيها النزوع الى الاستقلال فان سيدة البحار في هذا العهد كالقاعد على مرجل سدت منافسه ومنع من الحركة والنار تحته تذكو وقيداً ويكاد ينفجر فيتمزق ويمزق الجالس فوقه

ان انكلترا وكل الدول المستعمرة انما استطعن حكم كل هذه الامم لا لخنوعها ولا لرضاها بشيمة العبد بل لانها عزلاء من السلاح ومن الدربة الحربية ومن العلم اما الان فالامر غيرما كان قبل الحرب الكبرى فان جنود المستعمرات الذين حموا مواليهم وانالوهم النصر وقتلوا من البيض والشقر الوف الالوف قد أدركوا ان الابيض والاشقر ليسا في منعة من السيف ولا في عصمة من الرصاص وانكلترا التي طالما كانت احكم حية بين حيات اوربا سبقتهن سعيا الى اكتساب عطف المستعمرات عالمة بانها تبقى بعملها هذا صلة وداد وتمحو اثار الحقد والبغض التي خلفت في قلوب الشعوب التي استعبدتها طيلة اجيال

ان ما فعلت انكلترا في مصر وما تنوي ان تفعل في العراق العربي ستفعله قريبا في الهندلان الهند لن ترضى عما هو اقل منه

بقيت «« امنا الحنون »» ما نراها تفعل في سوريا ؟

اذا اعتبرنا ماضي الاستعمار الفرنسي وجدناه شر طرق الاستعمار فان هؤلاء الذين يتبجحون بانهم احرقوا انفسهم لينيروا العالم لدن دفعهم الجوع فهدموا الباستيل لا يبقون من عزة الشعوب التي يحكمون ولا من حياتها القومية اثراً فهم يعملون اولا على تذليلها ثم على تقطيع اوصالها ثم على قتل لغاتها وادابها . هكذا فعلت فرنسا في كل مستعمراتها من اطلاق الشهوات وخنق الروح . ان سكون مستعمراتها وصمت سكانها من اهل القبور لدليل على ما تفعل شيخة الجمهوريات في نفوس عبيدها وهو ما باشرت عمله في سوريا

ولكن حظ فرنسا من سوريا ان يكون كحظها من تونس والجزائر .

ان سوريا بين اخواتها مصر والحجاز والعراق وهن مستقلات ستكون قذى في عين فرنسا وحسكة في حلقها .

(العاصفة :) البرازيل

الثورة السورية

قالت رصيفتنا الجريدة الغراء

اوهمت فرنسا العالم لمجرد فتحها الشام انها استولت على سوريا وان السوريين في دمشق خرجوا زرافات لملاقات الفاتح المظيم والحقيقة خلاف ذلك فسوريا في خلال ثورة ولا يملك الفرنسيس من سوريا الا المدن التي احتلتها ووضعت فيها الحاميات اما الداخلية فلا تزال تغلي كالمرجل ، واذا كان السوريون اضعف من الفرنسيس فذلك لا يعني انهم راضون عن حكمهم ولا انهم اخلدوا الى السكينة

ان الخرافة القائلة بملاقاة السوريين غورو بالاكاليل والهتاف اشبه بالخرافة القائلة بان اللبنانيين ناقمون من اعضاء مجلس ادارتهم لمحاولتهم نزع النير الفرنسي عن اعناقهم واشبه بخرافة غورو التي زعم بموجبها ان سوريا تلقت الانتداب الفرنسي بالترحيب وانها رفعت تهانيها الى رئيس الجمهورية الفرنسية . فدمشق الشام مدينة كبيرة فاذا خرج للتفرج على موكب غورو جمهور من رجال الازقة وصبيانها فذلك لا يعني ان السوريين يرحبون بالسلطة المحتلة واذا قابلت السلطة المحلية الموقتة عملا بآداب الحكومات ولا سيما ما كان منها تحت ضغط الجيش والمدفع فذلك لا يعني انها ترحب بمن جاهرت انها تسفك دمها في سبيل دفعه عن البلاد والاعتداء على حريتها ، أما انه يوجد بين السوريين قوم متزلفون فانهم رجال لا تخلو من امثالهم أمة تحت الشمس

فالبلاد نافرة من فرنسا والاحتلال الفرنسي والانباء البرقية التي تصنعها شركة هافاس في معملها لا تغني فتيلا والتهاني التي يؤلفها غورو في مكتبه ويرسلها على جناح البرق لا يغير شيئاً من عواطف الامة

واذا كان هناك من موجب لاقامة الدليل على وجود الثورة في الداخلية فان انقضاض الثوار على القطار الذي كان مقلا دروبي باشا ورصفائه من الوزراء وقتلهم اثنين من اعضاء الوزارة وجنديين فرنسيين فيه ونهبهم اموال وامتعة الباقين مثال من امثلة شتى تدل على فقدان الامن وان الفرنسيس لا يملكون من البلاد الا موطئ اقدامهم

(العاصفة) حيا الله الوطنية والاقلام الحرة وحاميتها

(العصا) حيفا

قضيتنا المقدسة

يخيل الى البعض ان قضيتنا قد طمست اثارها واصبحت في حكم العدم بعد ان دخلت الجيوش الفرنسوية دمشق واحتلت معظم اراضي المنطقة الشرقية . والفرنسويون يروجون هذه الفكرة ليثبطوا عزائم ابناء البلاد ويوهنوا قواهم فيجبرونهم بذلك على ان يلفتوا وجوههم شطر فرنسا الدولة المنتدبة ويمدون اليها يدهم للمصافحة فتتخذ فرنسا ذلك حجة في يدها لتثبت أقدامها في سورية «لا سمح الله»

ان مشكلة البلاد السورية لم تحل حتى اليوم فهي ما برحت بلاد العدو المحتلة الشرقية والغربية والجنوبية رغم اعلان حكومة الاحتلال ـ استقلال لبنان الكبير ، وتجزيئها سورية الى مناطق متعددة واقدام بعض المتزعمين في البلاد على خيانة وطنهم ظنا منهم ان المشكلة السورية قد حلت نهائيا

وقد علمنا ايضا ان مجلس عصبة الامم طلب الى الدول المنتدبة صورة شروط الانتداب ليدقق فيها ولينظر في مسألة الحدود ايرى رأيه فيها ايضا وهو مهتم جد الاهتمام في مسألة الحدود ويرى في التجزئة اكبر ضرر لسورية ومن الانباء الخاصة ان جلالة الملك الحسين يوالي مساعيه لدى حلفائه تنفيذاً للعهود المعطاة لجلالته وللاتفاقات المبرمة بينه وبينهم وكذلك الاحزاب السياسية في مصر واوربا واميركا فانها توالي مجهوداتها في هذا السبيل وقد كان لاحتجاجاتها تأثير كبير على مجلس عصبة الامم وعلى الرئيس ولسن

وهناك قضية اخرى ايضا جديرة بالاهتمام فان الولايات المتحدة التي لم تصادق على كل ما حدث في سورية وفي بلاد العرب ستقول كلمتها الاخيرة بعد الانتخابات التي بدأت فيها .

ان فرنسا اقدمت على اعمال خطيرة ناوأت فيها الخصام اعداءها وحلفاءها معا وخالت عند احتلالها دمشق ان المسألة قد سويت نهائيا والحقيقة ان قضيتنا قضية عربية وليست قضية سورية ينتهي كل شيء فيها بمجرد احتلال فرنسا المنطقة الشرقية

مباحث

نفق بين اوربا وافريقا

في السنة ١٨٩٨ اقترح المهندس الفرنسوي « برتيه » عمل نفق تحت مضيق جبل طارق . والظاهر ان هذا المشروع سيوضع في موضع البحث مرة أخرى . ولا يصل هذا النفق اسبانيا بمراكش فقط ولكنه يقصر مسافة السفر بين اوربا واميركا الجنوبية فالمسافرون من اوربا يصلون في القطار الى ادكر توا ومنها يجتازون الاوقيانوس الاتلانتيكي الى مدينة ريودي جانيرو . فتكون مدة السفر من باريس الى دكر ثلاثة ايام ومن دكر الى ريودي جانيرو اربعة أيام وقد حالت الحرب والقلاقل في مراكش دون انجاز هذا المشروع ولكنهم سيعودون اليه وينجزونه رغم ما فيه من المصاعب . ويبلغ طول النفق ٢٥ كيلو متراً يجتازه القطار السريع في مدة ٢٠ دقيقة ويمشي على عمق ٨٠٠ متر تحت البحر . وقدرت نفقاته في المرة الاولى ٢٥٠ مليوناً من الفرنكات الا انها اليوم تجب مضاعفتها ان لم يكن اكثر من ذلك

معاهدة فرسايل

طرح معلم في احدى مدارس فرنسا هذا السؤال على تلاميذه : ماذا تفعلون لتنفيذ معاهدة الصلح ، وطلب ان يجيبوا عليه كتابة كموضوع انشائي . وكانت النتيجة ان تسعة تلاميذ من ثلاثة واربعين اجابوا انهم لا يعرفون ما هي معاهدة فرساي . وهذا ليس بعجيب من اولاد لا تتجاوز اعمارهم الثانية عشرة فان كثيرين من الرجال حتى من الذين يعدون من ذوي الاطلاع لو سئلوا عن معاهدة فرسايل لاستغلق عليهم الامر واجابوا اجوبة سخيفة واجمع سائر التلاميذ على ان افضل الوسائل لتنفيذ تلك المعاهدة هي الدخول الى المانيا بالعساكر الكثيرة الضخمة والطيارات الحربية واعمال السيف والنار فيها حتى لا تقوم للالمان قائمة ويقلعوا عن كل فكر في الانتقام وتعكير صفو السلام مرة ثانية

يدلك جواب هؤلاء التلاميذ على أن السلام لا يستتب في العالم طالما لا يزال الانسان انسانا يتوقى شر جاره من الجهة الواحدة ويفكر في الانتقام وأخذ الثأر من الجهة الاخرى . وكل ما يعمله دعاة السلام وما تهيئه عصبة الامم من القوانين والاحكام لا يريح العالم في المستقبل من شر الحروب وويلاتها (الهدف)

محاربة الجرذان

أصدرت الحكومة الفرنسية امرها بابادة الفيران وخصصت لذلك أربعة ملايين فرنك وهي تعطي كل من يملك فارة ربع فرنك وقد القي القبض للان على عشرات الالوف من هذا الحيوان الضار وتقول احدى الجرائد الفرنسية انه يقتل ألف فارة كل يوم في باريس وحدها وبهذه المناسبة ذكرت جريدة فرنسية أخرى ان أهالي باريس قد اضطروا الى اكل الفيران ابان محاصرة الالمان لهم سنة ١٨٧٠ (الافكار)

شؤون وشجون

الظلم الصريح في فلسطين

قيل ان الحكومة ارسلت الى بعض اخواننا المسلمين من اصحاب الاملاك طالبة منهم ان يخلوا بيوتاً لهم لان الحكومة في حاجة اليها لاسكان بعض مأموريها البريطانيين فاحتج اصحاب البيوت بانهم يسكنونها مع عيالهم ولا يجدون غيرها اذا خرجوا منها وردت الحكومة ان لهؤلاء بيوتا غير البيوت التي يسكنونها ولكنها مؤجرة فوعدتهم باخراج سكانها لينتقلوا اليها . فان صح هذا تكون الحكومة قد خالفت هي نفسها رعاية الامر الذي اصدرته بعدم اخراج الساكن (الهدف)

اعلامهم اثمارهم!

تعددت آراء السوريين بعد تقسيم بلادهم الى مناطق مستقلة في شكل الرايات التي يتخذونها الكل منها وقد زارنا الاديب جرجي نقولا باز واقترح ان تكون الاعلام كما يلي

لبنان	ارزة	حلب	فستقة
الشام	مشمشة	حوران	سنبلة
القدس	زيتونة	الزور	عرنوس ذره
السلط		عنقود عنب	
اللاذقية		ورقة تنباك او تبغ	

قال المقترح وقد يمكن جمع هذه الاصناف في حديقة واحدة يطلق عليها اسم (سورية) ونجعل صورة تلك الحديقة راية عامة

قلنا . اذا نفذ اقتراح باز ـ فاحسن ما يفعله باعة الفواكه ان يجمعوا اصناف تلك الرايات ويعلقوها على ابواب حوانيتهم تشويقا للمشترين

(الاحوال) : بيروت